

تأهيل المصلحات، حقية الاهتداء بالقرآن (21) سورة البقرة،

حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله

صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اهلا وسهلا - [00:00:02](#)

ومرحبا بطالبات العلم اه طالبات دورة تأهيل المصلحات الحمد لله تبارك وتعالى الذي جمعنا على كتابه نتعلم منه نتلوه ونتدبره

ونستخلص منه اهم ما نحتاجه في ديننا الحمد لله رب العالمين - [00:00:15](#)

آآ وسبق ان ذكرت كثيرا لماذا اخترت ان اقدم هذه الدورة آآ بشكل عام ولماذا اخترت ان يكون فيها حقية القرآن الكريم؟ ان نقرأ

القرآن كاملا من اول الفاتحة الى سورة الناس - [00:00:33](#)

آآ وبينت ان علم القرآن هو اعلى العلوم وهو اشرفها وهو اولها ان تصرف له الاوقات ويكفي ان تستحضر المؤمنة الكريمة ان الذي

تقرؤه هو كلام الله تبارك وتعالى. هو من الله تبارك وتعالى انزله - [00:00:49](#)

انزل به اه جبريل عليه السلام على قلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وكل الهدى الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم

وصحابته انما هو ببركة اتباعهم لهذا الكتاب الكريم - [00:01:06](#)

اه الامر الثاني هو ان كل من تريد ان يكون لها نصيب في التعليم والدعوة والاصلاح والتربية فينبغي ان يكون حجر الاساس في بنائها

هو العلم او العلم بكتاب الله تبارك وتعالى. وصلنا بحمد الله الى قول الله عز وجل - [00:01:20](#)

يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها

واتقوا الله لعلكم تفلحون اه حد بيقول يعني هل هل يمكن ان شاء الله يعني لن نأخذ اسئلة كثيرة قبل ان نبدأ ولكن اجيب عن هذا

السؤال لانه تكرر كثيرا. هل يمكن ان تشارك - [00:01:37](#)

اه اه احدى الاخوات في بعض الدروس اه في دورات تأهيل المصلحات لا مشكلة في ذلك ان شاء الله آآ طيب انا ساقراً الايات طبعا

لماذا اخترت الدرس آآ في هذا اليوم ان يكون عن طريق يوتيوب - [00:02:06](#)

لان المشرفة اه اشتكت من تقطيع الصوت اه في التليجرام فلذلك ان شاء الله اخترت ان يكون آآ الدرس على يوتيوب وبعد ذلك

نجعل منه نسخة صوتية ان شاء الله على التليجرام - [00:02:21](#)

آآ قال الله تبارك وتعالى يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. ولكن البر من اتقى

البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون - [00:02:36](#)

الله تبارك وتعالى جعل النبي محمدا صلى الله عليه وسلم الله تبارك وتعالى جعل النبي محمدا صلى الله عليه وسلم المبلغ لهذا القرآن

والمبين لاحكام الله تبارك وتعالى وكان الصحابة يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن امور كثيرة. والله سبحانه وتعالى علمه كيف

يجيبهم - [00:02:51](#)

هنا يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الاهلة. وهي جمع هلال. يعني عن تكوين الهلال وتغير احوال الهلال والله عز وجل امر النبي

صلى الله عليه وسلم ان يجيبهم عن حكمة الله في ذلك - [00:03:14](#)

ان الله سبحانه وتعالى جعلها مواقيت للناس يعني يعرفون بها اوقات العبادات كاشهر الحج وآآ شهر رمضان شهر الصيام ذلك آآ في

حساب الزكاة فمن شروط الزكاة ان يحول الحول على المال الذي يبلغ النصاب فهذا ايضا انما يعرف بالالهة. وكذلك يعرفون المعاملات يعني مثلا - [00:03:29](#)

اذا كان الانسان عليه دين اه او مثلا في الدية في الديات وغير ذلك من الامور فالله تبارك وتعالى جعل ذلك يعين العباد على دينهم ومعاشهم. فكل عبادة مرتبطة بالوقت - [00:03:52](#)

او بالزمن يكون الهلال آ له فيها آ يعني حكمة آ يعرف بها هذه المواقيت والله تبارك وتعالى قال بعد ذلك ولا آ وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى - [00:04:07](#)

يعني آ المشركون كانوا في الجاهلية اذا احرموا يأتون البيوت آ من ظهورها والله تبارك وتعالى قال ليس هذا من البر. لان هؤلاء لم يكن عندهم هدى وانما كانوا يخترعون عبادات لم يشرعها الله سبحانه وتعالى. كانوا يوجبون - [00:04:26](#)

على انفسهم اشياء لم يجبها الله وكانوا يحرمون اشياء لم يحرمها الله الله تبارك وتعالى ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ليعلمهم التقوى وليعلمهم البر والايمان والهدى. فقال وليس البر - [00:04:46](#)

وليس وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. هذا ليس من البر، ليس من الدين، ليس من العمل الصالح. انك اذا احرمت بالحج او العمرة تأتي البيت تأتي بيتك من من آ من ظهره. آ وانما البر هو من اتقى الله تبارك وتعالى قال ولكن - [00:05:00](#)

ان البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها فالبر هو تقوى الله تبارك وتعالى باجتنب ما نهى الله عنه وبفعل ما امر الله به. وآ قال سبحانه وتعالى واتوا البيوت من ابوابها. يعني اذا اتيت بيتك - [00:05:20](#)

بعد الحج تأتي هذا البيت من من بابه. هذا ايسر لك وابعد عن المشقة. والله سبحانه وتعالى لم يكلفنا ما فيه مشقة ثم قال واتقوا الله لعلكم تفلحون. يعني اتقوا الله هنا فيها معنيان. المعنى الاول ان نتعلم التقوى - [00:05:37](#)

والمعنى الثاني هو ان نعمل بهذه التقوى اعظم ما في هذه الاية امران. الامر الاول حكمة الله تبارك وتعالى في الهلال وفي المراحل التي يمر بها الهلال. وانها مواقيت ناس ينتفعون بها ويضبطون بها اوقاتهم - [00:05:54](#)

الامر الثاني ان التقوى آ والبر آ ليستا بامور آ يفعلها الانسان دون هدى من الله وانما ينبغي ان يكون مهتديا بهدى الله فيها فما جعله الله برا وما جعله تقوى فهو من التقوى. وما ليس كذلك فهو محدث في الدين - [00:06:13](#)

قال الله عز وجل وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين الله سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته بان يقاتلوا في سبيل الله ابتغاء آ رفع كلمة الله. يقاتلون الكفار - [00:06:32](#)

الذين يصدونهم عن دين الله. لكن نهى الله النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته عن الاعتداء. ولا تعتدوا. والاعتداء هو مجاوزة الحد وكان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم ينهى عن الاعتداء في الحرب - [00:06:48](#)

فنهى عن قتل النساء والصبيان والشيوخ. ونهى عن التمثيل بالقتلى. يعني ان نقطعهم او نحو ذلك فبين الله تبارك وتعالى علة ذلك ان الله لا يحب المعتدين. وكثير من الناس يمكن ان يكون على حق لكنه يعتدي ويظلم - [00:07:04](#)

والله سبحانه وتعالى نهانا عن ذلك قال الله عز وجل واقتلوهم حيث ثقتموهم واخرجوهم من حيث اخرجوكم والفتنة اشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم فقتلوهم. كذلك جزاء الكافرين - [00:07:21](#)

الله تبارك وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ان يقاتلوا المشركين لان المشركين هم الذين قاتلوهم وهم الذين اعتدوا عليهم اخرجوهم من المكان الذي اخرجوهم منه يعني اه اخرجوهم من مكة. اخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته. فربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم واقتلوهم حيث ثقتموهم. يعني حيث لقيتموهم - [00:07:41](#)

واخرجوه من حيث اخرجوكم. اخرجوهم من مكة لانهم اخرجوكم منها ثم قال الله عز وجل والفتنة اشد من القتل. الفتنة التي هي صد المؤمن عن دينه ورجوع المؤمن الى الكفر بعد الايمان. هي اعظم من القتل - [00:08:04](#)

والله سبحانه وتعالى قال ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه. يعني لا تبدأوهم انتم بالقتال عند المسجد الحرام تعظيما لهذا المسجد حتى يبدأوكم هم بالقتال. فان بدأوا بالقتال فان قاتلوكم فاقتلوهم - [00:08:22](#)

آ لماذا؟ لانهم هم الذين ابتدأوا بذلك. فاذا ابتدأوا بالقتال عند المسجد الحرام فقد اباحوا لكم ان تقتاتلوهم قال الله عز وجل كذلك جزاء الكافرين. يعني هم هم المعتدون. فلذلك يكون جزاء لهم ان تقتاتلوهم - [00:08:38](#)

ثم قال الله عز وجل فان انتهوا فان الله غفور رحيم. يعني هؤلاء المشركون ان انتهوا عن قتالكم وانتهوا عن كفرهم فخلاص الله تبارك وتعالى غفور لمن تاب لا يؤاخذهم بذنوبهم السابقة وهو رحيم لا يعاجلهم بالعقوبة - [00:08:55](#)

قال الله عز وجل وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين. يعني الله سبحانه وتعالى بين الحكمة في قتال الكفار اننا نقاتلهم - [00:09:14](#)

حتى يدخلوا في دين الاسلام. وحتى لا يصد الناس عن سبيل الله تبارك وتعالى. وحتى يكون الدين كله لله لان الله سبحانه وتعالى وحده الذي خلق ورزق ودبر فينبغي ان يكون الدين كله له - [00:09:28](#)

لا يكون للاصنام ولا يكون لغير الله انتهوا عن كفرهم وصادهم عن سبيل الله فاتركوا قتالهم فانه لا عدوان الا على الظالمين. يعني الظالم هو العدوان هو الذي عليه العدوان - [00:09:44](#)

ثم قال الله عز وجل الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين الشهر الحرام الله سبحانه وتعالى - [00:09:58](#)

آ مكن النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته من الدخول آ الى آ مكة واداء العمرة اه لماذا؟ لان المشركين كانوا صدوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عن الحرم. في اه في قبل - [00:10:14](#)

صلح الحديبية كما هو معروف والله سبحانه وتعالى قال الشهر الحرام الذي مكنتكم الله فيه من دخول الحرم واداء العمرة آ هو عوض عن الشهر الحرام الذي صدكم فيه المشركون عن آ العمرة - [00:10:35](#)

هذا قبل ذلك يعني وهذا كانت سنة ست يعني ربنا سبحانه وتعالى في سنة سبع من الهجرة مكن النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه من الدخول وعمل عمرة في مكة - [00:10:51](#)

فهذه كانت عوضا عن العمرة التي صد المشركون آ فيها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه عن العمرة وهذا كان سنة ست قال الله عز وجل والحرمات قصاص. يعني حرمة البلد الحرام والشهر الحرام - [00:11:06](#)

والاحرام آ يجري فيها القصاص من المعتدين. يعني فمن اعتدى عليكم فيها فعاملوه بمثل فعله. ولا تتجاوزوا الحد. يعني لا لان الاعتداء منهي عنه ثم بين الله سبحانه وتعالى آ الامر بتقوى الله تبارك وتعالى واتقوا الله واعلموا ان الله مع المتقين. وهذه الاية ينبغي ان ان يضعها المؤمن في - [00:11:23](#)

قلبه لماذا لان المؤمن اذا اتقى الله تبارك وتعالى فليعلم ان الله معه. بمعنى ان الله لن يضيعه سيجعل له مخرجا. حتى لو لم يظهر هذا المخرج في الوقت الحالي - [00:11:46](#)

الله سبحانه وتعالى يؤخر آ الاثر. وهذا امتحان للعبد فلذلك الله سبحانه وتعالى ينبئ المؤمن انه ان اتقى الله فالله تبارك وتعالى معه. معه آ يعينه يسدده كما قال لموسى وهارون - [00:12:00](#)

انني معكما اسمع وارى. اذا ما الذي يهم المؤمنة هو تقوى الله سبحانه وتعالى ثم بعد ذلك لا يضرها آ ردود افعال الناس تجاه اعمالها. احيانا الانسان دائما يركز في يقول مثلا انا احسنت للناس لكنهم اساءوا الي. آ اردت بهم الخير لكنهم اساءوا - [00:12:15](#)

ظن بي آ مثلا آ كنت حريصا عليهم لكنهم يتجاهلونني. لا لا يهتمك ذلك. الذي يهمك ان تقومي بحق الله عليك مع الناس وان توقني ان الله مع المتقين ثم جاء الامر من الله وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين - [00:12:34](#)

طبعاً الجهاد بالنفس والمال يحتاج الى النفقة. والنفس تحب المال. فربنا تبارك وتعالى امر بالانفاق في طاعة الله تبارك وتعالى من الجهاد وغيره. والا نلقي بانفسنا الى الهلاك ومن هذا الهلاك هو ترك الجهاد في سبيل الله. لان الجهاد في سبيل الله هو من اعظم الامور التي يحفظ بها الاسلام. وتفتح بها البلدان - [00:12:56](#)

يدخل الناس في دين الله افواجا والله تبارك وتعالى آآ نهانا ان نلقي بانفسنا الى الهلاك. ومن ذلك ان نترك الجهاد والبذل في سبيل الله. وان نلقي في انفسنا بما يؤفيه - [00:13:21](#)

يعني الى ما يهلكها دون فائدة وامرنا بالاحسان في عبادته وفي معاملة الخلق. وبين انه سبحانه وتعالى يحب المحسنين والاحسان هو ان يعبد ان يعبد آآ الله العبد آآ كأنه يراه - [00:13:35](#)

يعني في كل مشهد في السر في العلن الظاهر الباطن. لابد ان يعلم العبد ان ربه تبارك وتعالى يراه. فلذلك يحمل هذا على ليحسن لله. يعني ان ان يتقن العبادة على الوجه الذي يرضي الله تبارك وتعالى - [00:13:53](#)

ثم جاء آآ بيان الله بيان الله تبارك وتعالى في شأن الحج والعمرة. قال الله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله. فان احصرتم فما استيسر من الهدي. ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. فمن كان منكم مريضا او به - [00:14:10](#)

من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك. فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة. ذلك لمن لم يكن اهله حاضرا المسجد الحرام - [00:14:27](#)

واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب الله سبحانه وتعالى امرنا باداء الحج والعمرة تامين وان نبتغي بذلك وجه الله. لكن هناك حالة وهي ان ينوي العبد الحج او العمرة ثم يمنعه مانع. من ذلك مثلا المرض او العدو او ان يكون مثلا منع من دخول آآ - [00:14:47](#)

آآ هذه البلاد ففي هذه الحالة ماذا عليه؟ عليه ان يذبح ما تيسر من الهدي يعني من الابل او البقر او الغنم ليتحلل من احرامه لانه سيكون محرما والله سبحانه وتعالى قال ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. يعني لا تحلقوا رؤوسكم او تقصروها تعلمن ان في الحج او العمرة يعني - [00:15:10](#)

يشرع الحلق او التقصير فربنا سبحانه وتعالى نهانا عن حلق الرؤوس او تقصيره حتى يبلغ الهدي محله. يعني الموضع الذي يحل فيه ذبحه. لان يكون عليه ذبح يعني من يكون عليه ذبح من من الحجاج - [00:15:34](#)

فالنبي صلى الله تبارك وتعالى نهانا ان آآ نحلق رؤوسنا او نقصره حتى يبلغ الهدي وهو ما يذبح للحرم يعني الموضع الذي يحل فيه ذبحه اه فان كان ممنوعا من الحرم فليذبح حيث منع. يعني هذا الشخص الذي اراد ان يذهب الى الحرم اذا كان - [00:15:53](#)

يعني ممنوعا آآ من ان يذهب ان يذهب الى المكان منع او احصر فانه يذبح حيث منع. يعني في المكان الذي هو فيه طيب ان كان غير ممنوع من الحرم فليذبح في الحرم يوم النحر - [00:16:14](#)

يعني الانسان يبقى الذي اراد ان يحج فاما ان يمنع من من الحج لمرض او او نحو ذلك واما ان لا يمنع. فان كان ليس ممنوعا فيذبح يوم النحر في الحرم - [00:16:30](#)

يعني في حدود الحرم. طيب ان منع فليذبح في المكان الذي هو فيه فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه يعني عنده اذى في شعر رأسه يعني عنده قمل مثلا او نحو ذلك - [00:16:46](#)

فحلق رأسه بسبب ذلك فلا حرج عليه. ما فيش حرج عليه ان هو يعني يحلق رأسه آآ طيب لكن عليه فدية. ما هي هذه الفدية؟ صيام ثلاثة ايام. او ان هو يطعم ستة مساكين من مساكين الحرم - [00:17:00](#)

او انه يذبح شاة وتوزع على الفقراء ثم بين الله سبحانه وتعالى فقال يعني ان كنتم غير خائفين. يعني لو انتم امنين فمن استمتع منكم باداء العمرة في اشهر الحج - [00:17:16](#)

يعني نرجع للاية مرة اخرى قال فاذا امنتم فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي. يعني اذا كان الانسان امنا ليس محصرا وليس يعني خائفا وليس اذا مرض انسان خلاص سيذهب الى الحج. فلو عمل عمرة في اشهر الحج - [00:17:30](#)

ثم حج آآ في هذا العام آآ هذا معناه الاستمتاع اللي هو التمتع فمن استمتع منكم باداء العمرة في اشهر الحج وتمتع بما حرم عليه من المحظورات. لانه بعد ما بيعمل العمرة بيتحلل ويباح له ما كان محظور - [00:17:51](#)

عليه. ثم بعد ذلك يحرم مرة اخرى بالحج. في نفس هذا العام. طيب ماذا عليه؟ عليه ان يذبح ما تيسر له آآ منشة يعني ممكن يذبح شاة او يشترك مع يعني يشترك سبعة في ذبح بغير يعني جمل يعني او بقرة - [00:18:08](#)

فاذا لم يقدر على ذلك افرض هو ما كانش يعني لم يكن عنده مال لهذا الهدي فعليه صيام ثلاثة ايام من ايام المناسك يعني يصوم وهو في الحج في اثناء الحج ثلاثة ايام. وحينما يرجع الى اهله يصوم سبعة ايام - [00:18:26](#)

فيكون مجموع الصيام آ عشرة ايام هذا يعني ذلك التمتع مع وجوب الهدي او الصيام للعاجز هو لغير اهل الحرم. يعني هذا الحكم لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام. يعني انسان كان في الافاق. انسان من مصر مثلا يعيش في مصر يعيش في سوريا يعيش في العراق - [00:18:45](#)

تمام فهو الذي عليه هذا الحكم لم يستطع الهدي فعليه صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن اهله حاضرا المسجد الحرام ثم امر الله بالتقوى وهي اتباع شرع الله وتعظيم حدود الله وآ اعلما - [00:19:05](#)

الله سبحانه وتعالى انه شديد العقاب يعني لمن خالف امره. ثم جاء بيان الله تبارك وتعالى عن الحج. قال الله عز وجل الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج. وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الاباب - [00:19:26](#)

الله سبحانه وتعالى هنا يبين آ يعني وقت اشهر الحج. فهي اشهر معلومات ليست في في ليست طول العام فهي تبدأ بشهر شوال. وتنتهي بعشر ذي الحجة. تمام؟ يعني من اول شهر شوال يعني بعد ما ينتهي شهر رمضان المبارك. نبدأ في - [00:19:47](#)

الحج آ وينتهي بعشر ذي الحجة. فمن اوجب على نفسه؟ يعني لو فيه شخص فرض على نفسه الحج في هذه الاشهر واحرم بها فيحرم عليه من اول ما يحرم يحرم عليه الجماع ومقدمات الجماع ويتأكد في حقه كذلك حرمة الخروج عن طاعة الله اللي هو الفسق - [00:20:07](#)

لعظم لعظمة الزمان والمكان. ويحرم كذلك عليه الجدال الذي يؤدي الى الغضب او الذي يؤدي الى السباب او نحو ذلك ثم بين الله سبحانه وتعالى ان كل ما نفعله من خير وان نسيناه وان كان قليلا بالنسبة لانفسنا فان الله سبحانه وتعالى يعلمه وسيجزيه - [00:20:27](#)

عليه وامر الله وامرنا الله سبحانه وتعالى ان نتزود ان نتزود للحج وان خير الزاد التقوى. يعني آ الله سبحانه وتعالى يأمرنا ان نتزود بالمال وان نتزود بالطعام بما نحتاجه - [00:20:49](#)

تمام واعلمنا الله سبحانه وتعالى ان خير ما نستعين به على شئونا عموما وعلى الحج خصوصا هو تقوى الله سبحانه وتعالى. وهذه والله نصيحتي لاختي المؤمنة اعظم سلاح لك واعظم قوة لك هي تقوى الله تبارك وتعالى. يعني انا كثيرا ما يحدثني الشباب يقولون نريد ان نغير انفسنا. نريد ان - [00:21:06](#)

آ نريد ان نطور انفسنا. اقول ينبغي ان يكون اول ما تنشغل به في اصلاح نفسك هو ان تعلم ماذا فرض الله عليك وان تحسن اداء اداءك لهذه الفروض. يعني الصلوات الخمس والصيام والصدقة وغير ذلك من الفرائض والمستحبات. هذا اول - [00:21:28](#)

ومعنى في النجاح والفلاح. فاذا نجح الانسان في ذلك لا يضره ان يكون يعني غير ناجح في غيره. اما اذا يعني لم يكن ناجحا فيه فلا ينفعه او لو كان اغنى الناس ولو كان اشهر الناس ولو كان يعني يتبوأ اعظم وظيفة في هذه الدنيا. لماذا - [00:21:50](#)

لان اعظم حق على العبد هو حق الله تبارك وتعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الاباب. يعني اتقوا الله خافوا الله عز وجل بامثال اوامره واجتناب نواهيه. واولوا الاباب - [00:22:08](#)

يعني هم اهل العلم واهل الدين وفقهم الله سبحانه وتعالى لخير هذه الدنيا. لان الانسان الذي عاش هذه الدنيا ولا يعلم حكم الله فيه ولا يسير على هدى من الله. فالانعام اهدى منه سبيلا. لماذا؟ لانه يعيش يأكل ويشرب ويتمتع. يعني هؤلاء الذين يجمعون الاموال الطائلة. ماذا - [00:22:21](#)

سينتفعون بها افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. لو ان انسانا حاز كل الدنيا بما فيها ثم كان مآله الى النار. ماذا سينتفع؟ لا ينتفع بشيء - [00:22:41](#)

قال الله عز وجل ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما

هداكم وان كنتم من قبله لمن ضالين - 00:22:58

تعلمي اختي الكريمة ان بعض الناس في الحج ربما ينتفع يتاجر مثلا آآ او يعني ينتفع من وجوده في مكة ثم بعد ذلك في المدينة او نحو ذلك فربنا يقول ليس عليكم اثم ان تطلبوا الرزق الحلال - 00:23:10

آآ او غير ذلك في اثناء الحج ثم قال فاذا افضتم يعني اذا دفعتم من عرفات يعني نقف بعرفة. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا جميعا الحج والعمرة كذلك. فاذا دفعتم من عرفات يعني بعد وقوفكم فيها يوم التاسع طبعاً اللي هو يوم عرفة - 00:23:26
آآ وطبعاً بعد يوم بعد هذا الوقوف نتوجه الى مزدلفة وهي ليلة العاشر من ذي الحجة وربنا يأمرنا بان نذكره ذكراً كثيراً. بالتسبيح والتلهيل والدعاء والاستغفار عند المشعر الحرام اللي هو بمزدلفة - 00:23:46

والله سبحانه وتعالى يذكرنا هنا بامر عظيم. واذكروه كما هداكم يعني ينبغي للعبد حينما يذكر ربه ان يستحضر ان ربه هو الذي هداه للاسلام وهو الذي هداه للذكر. فيكثر من هذا الذكر ولا يغفل عن ذكر الله - 00:24:01
واذكروه كما هداكم. يعني هدانا لدينه وهدانا لمعالم دينه وللحج. وآآ كنا من قبل ذلك غافلين ضالين. لم نكن عندنا هذا العلم كما قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم ووجدك ضالاً فهدى. فكل هداية هي من الله - 00:24:17

ثم قال الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. افيضوا يعني ادفعوا من عرفات كما كان يصنع الناس المقتدون بابراهيم عليه السلام. وليس كما يصنع اهل الجاهلية - 00:24:37
يعني كان اهل الجاهلية لا يقفون بها. لا يقفون بعرفة. فربنا امر ان ندفع من عرفة كما كان آآ يعني يصنع الناس المقتدون بابراهيم عليه السلام لا كما كان يصنع من لا يقف بها من اهل الجاهلية. ثم امرنا الله عز وجل ان نسأله المغفرة - 00:24:53
يعني انا اريد منك ان تلاحظي هذا. بعد الصلاة نقول استغفر الله وكذلك بعد الحج نستغفر الله وكذلك في اواخر رمضان نخرج صدقة الفطر لتكون طهرة للصائم. لماذا؟ لان العبد مهما فعل في عبادته - 00:25:10

فانه لن يوفي حق العباداة. فلذلك يستغفر الله من تقصيره عموماً ومن تقصيره في اداء ما افترضه الله عليه ان الله غفور رحيم. فربنا تبارك وتعالى غفور رحيم آآ قال فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكراً فمن الناس ما يقول ربنا اتنا في في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق - 00:25:27

ربنا يعني يأمرنا اذا انهينا اعمال الحج وفرغنا منها ان نكثر من ذكر الله والثناء على الله تبارك وتعالى. كان المشركون يفخرون بابائهم ويثنون عليهم. فربنا يقول اذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكراً. بل ينبغي - 00:25:50

ان يكون ذكرنا لله اعظم من ذكرنا لابائنا لان كل نعمة عندنا في دين او دنيا هي من الله تبارك وتعالى ثم بين الله عز وجل صنفاً من الناس لا يسألون الله آآ امراً في الآخرة. وانما كل ما يشغلهم هو الدنيا - 00:26:07
فلا يعني آآ لا يريدون الا هذه الدنيا. كما قال الله عز وجل ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون وقال الله عز وجل فاعرض عن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. ذلك مبلغه من العلم - 00:26:25
انسان لا يفكر حتى لو كان يدعو الله. لا يدعو الله الا بان يرزقه سيارة او يرزقه مثلاً بيتاً او نعم. سل الله تبارك وتعالى ذلك لكن اعظم ما يسأل به الله تبارك وتعالى هو رضاه والجنة - 00:26:43

وان يكون في صحبة النبي صلى الله عليه وسلم هذا اعظم ما يكون. وان يسأله النظر الى وجهه تبارك وتعالى. هذا هو الذي ينبغي لذلك صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:58

كان اعظم ما يسألون آآ عنه هو دلي على عمل آآ ادخل به الجنة. هذا ينبغي ان يكون اعظم ما نسأل آآ الله تبارك وتعالى عنه فبين الله عز وجل ان آآ طبعاً كلمة من الناس جمع هذه الكلمة من القرآن عظيم جداً. لانه فيه اصناف الناس مثلاً من الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا - 00:27:08

من الناس من يعبد الله على حرف. من الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. فهذه الايات مهمة جداً للداعية الى الله لانه اصناف الناس وكيف نتعامل معهم - 00:27:30

فربنا ذكر هنا صنفا من الناس لا يسألون الله الا في الدنيا. لكن لا يسألون الله سبحانه وليس لهم نصيب في الآخرة انما المؤمن هو الذي يسأل ربه تبارك وتعالى خيرا الدنيا والآخرة - [00:27:44](#)

قال الله عز وجل ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. فريق من الناس يؤمنون بالله وباليوم الآخر. فلذلك يسألون الله فخير الدنيا والآخرة - [00:27:59](#)

وخير الدنيا هو العمل الصالح وكل ما يعين عليه. يعني ما معنى ذلك؟ يعني انت حتى وان سألت الله تبارك وتعالى منزلا او زوجا فرحا او او او نعمة ينبغي ان يكون مقصودك - [00:28:11](#)

آآ من هذا الدعاء ان ان تعاني به على الآخرة. يعني مثلا انا لو سألته مسلا اعتبر ان فيه شخص ساكن في بيت ايجار نفسه يسكن في بيت ملك. آآ - [00:28:26](#)

مثلا انسان يعني كسلان فيريد ان يكون نشيطا فيسأل الله النشاط. ينبغي ان يكون سؤالنا حتى في نعم الدنيا بنية ان نعان بها على العمل للآخرة. وهذا والله اعظم السؤال - [00:28:36](#)

ونسأل الله سبحانه وتعالى ان ان يرزقنا في الدنيا ما نعان به على ما يرفعنا الله به في الآخرة طبعاً خير الدنيا آآ خير الدنيا هو العمل الصالح. وبعضهم قال الزوجة الصالحة ويدخل في ذلك الزوج الصالح - [00:28:53](#)

ثم قال الله عز وجل آآ ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار نعوذ بالله من النار. يعني اعظم ما يرجوه المؤمن ان آآ يقيه الله من النار وان يفوز بالجنة. هذا والله هو اعظم فوز - [00:29:10](#)

واعظم الخسران هو ان يدخل الانسان النار. قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. هذه اعظم خسارة لما واحد مثلا يكون انا كان لي واحد كان معه دولارات كتيرة جدا. لأ كان معه عملة. عملة بلد معينة - [00:29:28](#)

وفجأة الدولار ارتفع لم ينم ما استطاع ان ينام وقال انا خسرت خسارة كبيرة وكان هيموت نفسه ويقتل نفسه فعلاً. نفس هذا الشخص ولا يهتم الصلاة ولا يهتم اي فريضة ولا اي شيء. بالعكس يعني كان يفوت عليه ايام ما كان يركع فيها ركعة - [00:29:46](#)

وهو يعني يقول ان انا خسرت خسارة عظيمة. لا والله ليست هذه هي الخسارة العظيمة الخسارة العظيمة هي ان تلقى الله تبارك وتعالى وانت لست عاملاً بما فرضه عليك. قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. لذكر - [00:30:06](#)

ربنا قال فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور قال الله عز وجل اولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب. يعني اولئك الذين يدعون الله بخير الدنيا والآخرة لهم حظ وثواب - [00:30:21](#)

عظيم بما اكتسبوا من الاعمال الصالحة والله تبارك وتعالى سريع الحساب قال الله عز وجل واذكروا الله في ايام معدودات. فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه من تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى واتقى - [00:30:40](#)

والله اعلموا انكم اليه تحشرون ربنا سبحانه وتعالى امرنا بذكره يعني الاكثر من ذكره. آآ في هذه الايام القلائل اللي هي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة. يعني - [00:30:55](#)

آآ انت تعلمين ان يوم عرفة يوم التاسع ويوم النحر يوم العاشر. قربنا تبارك وتعالى امرنا ان نكثر من ذكره في الايام بعد ذلك اللي هي ايام التشريق الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. من ذي الحجة. قال الله عز وجل فمن تعجل يعني خرج من منى بعد الرمي بعد - [00:31:08](#)

بما يرمي في اليوم الثاني اللي هي الجمرات يعني وخرج خلاص رجع فلا اثم عليه. لان الله سبحانه وتعالى يخفف عنا. ومن تأخر الى يوم الثالث عشر حتى يرمي فله ذلك - [00:31:28](#)

فالله سبحانه وتعالى لم يجعل علينا حرج. لكن الذي بقي لليوم الثالث عشر ورمى الجمرات فاتى بالاكمل وهذا هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك لمن اتقى الله في حجه. فمن اتقى الله سبحانه وتعالى في حجه. فان الله تبارك وتعالى يعظم اجره ويغفر له تقصيره - [00:31:41](#)

والله سبحانه وتعالى كثيراً ما يذكرنا بقلائه واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. لماذا لان الانسان يعني انا اريد منك ان يعني

تنتهي لهذا المعنى الانسان كلما تذكر لقاء الله - 00:32:01

هذا التذكر يفيد امور كثيرة منها الا يحزن على اي شيء فاته من الدنيا من متاع الدنيا. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم. او بما اتاكم في القراءة - 00:32:19

الآخرى خلاص والله العظيم والله هذه الدنيا ليس فيها شيء يستحق ان يحزن عليه ولا يفرح به الا طاعة الله والله العظيم لا مال ولا جاه ولا سلطان ولا شهرة ولا شيء - 00:32:31

لذلك ربنا سمى العمل الصالح الباقيات الصالحات انما الباقي هذا زينة وابتلاء. زينة الانسان المرأة تمتحن بجمالها. يعني هيئتها تمتحن بجمالها بكل ما عندها. هذا امتحان وابتلاء والله سبحانه وتعالى لن يحاسبك لا على شكلك ولا على مظهرك ولا على لونك ولا على جسدك ولا على شيء. شيء واحد فقط - 00:32:46

ما في القلب والعمل قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم. ولا الى اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم هذا هو ميدانك الذي يستحق ان تتعبي فيه وان تجتهد فيه. لن يحاسبك الله على خلقة خلقك عليها. واحدة خلقت سمراء او شعرها - 00:33:13

مثلا آآ جعد او او مثلا قصيرة او سمينة او رفيعة ولا كل هذا لا ينظر الله اليه اصلا. لا يساوي عند الله اي شيء. كم من امرأة كان جمالها هو اعظم سبب لدخولها النار - 00:33:33

وكم من امرأة آآ كان يعني آآ جسدها سببا في ان تفتن به الناس. وكم من امرأة يعني آآ توفرت لها امور في الشهرة او نحو ذلك جعلتها تعصي او نحو ذلك هذه امور لا تستحق ابدا ان تحزني عليها - 00:33:49

هذا ابتلاء يعني كل ما تعطاه المرأة من الجمال او المال او الزينة الله سبحانه وتعالى ينظر كيف تفعل فيه. فاذا جعلت ذلك لزوجها وجعلته في الحلال فنعمة. لكن اذا يعني كان معينا لها على معصية الله فوالله ما يزيدها غير تخسير - 00:34:05

طيب اذا ما الذي بين يدي الان؟ العمل الصالح لا يصدك عنه صاد. فيه حد بيمينك؟ فيه حد منك انك تتقي الله؟ حد منك من تعلم القرآن حد منك من اداء الفرائض؟ حد منك من الصيام من ذكر الله؟ ابدا - 00:34:23

ابدا كل هذا امامك مفتوح. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. انا كنت اقول كثيرا للشباب من اعظم نعم الله على العبد انه لم يجعل له شرطا خارجا عنه في تقوى الله. ما فيش ابدا مش واقف. هذا - 00:34:39

لا يقف على اي شرط يعني انا لا احتاج مالا حتى اكون طائعا لله. لا احتاج شهرة. لا احتاج ان اكون ذا نسب لا يحتاج اي شيء غير قلبي ان ان يكون قلبي سليما وان يكون عملي لله فقط. اما هذه الامور والله احنا كان معنا شاب - 00:34:57

فضل يمكن ست سنين آآ بيربي في شعره وعمال يصرف عليه اموال كثيرة. قلت له ليه يا ابني كده؟ عشان ايه يعني؟ لماذا تشقي نفسك؟ يقول لي ده انا صارف على شهر شعري مش عارف كم الف. قلت له ليه يا حبيبي؟ عشان ايه يعني؟ شعرك وايه الشعر ده

يعني - 00:35:13

وواحد تاني وواحد يعمل عمليات كثيرة عشان تجميل وشكل والله ابدا. الله سبحانه وتعالى لا ينظر الى ذلك. ابدا وانما ينظر الله الى القلب والى العمل. وهذا ما ما تحتاجين فيه اي شيء - 00:35:29

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يزين بالايامن. والله خير الزاد التقوى طيب قال الله تبارك وتعالى آآ ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام - 00:35:44

الله سبحانه وتعالى يعلمنا الله سبحانه وتعالى يعلمنا هنا اصناف الناس. لان الانسان قد يكون طيبا فلا يدرك ان من الناس من هم شياطين. شياطين من الناس لذلك اول ما انتقل الصحابة الى المدينة نزلت البقرة سورة البقرة - 00:36:01

وذكر الله سبحانه وتعالى فيها من الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. فربنا يعلم الصحابة لان الصحابة اطهار انقياء لا ربما ما كانوا يتصورون ان من الناس من يظهر الايمان ويبطن الكفر - 00:36:20

ربنا تبارك وتعالى اعلمهم من الناس صنف. يقولون امنا بالله وباليوم الآخر وهم بمؤمنين. يعني يظهر الايمان ويبطنون الكفر ربنا

هنا يعلم النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ويعلمنا بهذا الصنف. من الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا. انسان - 00:36:36
منافق قلبه مليء بالكفر وبالحقد على المؤمنين. وبارادة الشر بهم. لكن تراه حسن الكلام. ربما يتكلم بالايات والاحاديث وربما فيظهر نفسه انه مصلح وانه انسان طيب ويحب الخير. كما يقول المنافقون ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. تمام - 00:36:55

مسلا كاصحاب الخطاب النسوي يظهرون للمرأة انهم يريدون الحقوق لها ويريدون ان يرفعوها وانهم يدافعون عن حقوقها كل ذلك كذب والمرأة التي تترك هدى الله المرأة التي تترك هدى الله وتتبع هؤلاء تستحق ما يجري لها. تترك بيان الله وهدى الله وما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثم تطيع - 00:37:16

اولئك الجهلة الذين يلعبون بها. والله العظيم خطاب هؤلاء للمرأة ليس فيه الا ان تتعري فقط هو هو هو هذا. والله انا سافرت دول كثيرة جدا والله رأيتهم كيف يمتهنون المرأة توضع في باترينة - 00:37:40

مثلما توضع السلعة ويكون موجود عليها الرقم. رقم مال معين تباع به هل هل هذا اكرام للمرأة ان هي تهان هي ليست عندهم الا جسد وشكل فقط كل مشكلتهم مع المرأة ان هي لا تتحجب او ان هي آآ يعني آآ لا يعني آآ لا لا تهدي بهدى الله باعتبار ان الاسلام زلمه. اي ظلم - 00:37:56

الله سبحانه وتعالى غني عنك وعن العالمين. يعني يعني يكفي للمرأة يكفي للمرأة ان تدفع كل شبهات هؤلاء بان تعلم ان الله غني عنها وعن العالمين. انت ايه في ملك الله اصلا - 00:38:20

انت لا تساوين شيئا في ملك الله الا بالايمان والعمل الصالح. فقط. غير غير كده ولا لك اي لازمة. كلنا هكذا لذلك سيدنا صالح قال فمن ينصرني من الله ان عصيته. فما تزيدونني غير تقصير - 00:38:36

الانسان قيمته عند الله بالعمل الصالح. غير كده ما لوش اي لازمة. ما لوش اي قيمة. ربنا قال عن الكفار فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. ما لهمش اي وزن - 00:38:53

وقال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل السمين العظيم يوم القيامة فلا يزن عند الله جناح بعوضة. ما لوش اي قيمة. وقال الله عنهم اولئك هم شر البلاء يبقى المرأة المؤمنة لابد ان تكون عاقلة هذا هدى الله - 00:39:05

الله سبحانه وتعالى انزل لك هدى. هذا الهدى فيه العفة فيه الطهارة. ولكن ما هي المشكلة؟ المشكلة ان وسائل التواصل والاعلام يفسد المرأة لان انه يظهر لها نساء بتلبس براحتها وبيتها جميل وشياكة وجوزها آآ مش عارف شعره عامل ازاى وآآ بيخرج معها بيفسحها - 00:39:21

عندها خادمة في البيت فيجعلها تقنط من من عيشها وتتطلع الى زينة الحياة الدنيا وتنسى اهم ما خلقت له وهو الذي ترفع به بين يدي الله تبارك وتعالى وهو الايمان والعمل الصالح. لذلك فتن عظيمة - 00:39:41

بالمناسبة من اعظم الفتن التي يعيشها المؤمن ان هو يطلع على جانب مما يتنعم به الكفار فحينما يطلع على هذا الجانب الذي يتنعم به الكفار ربما يقول طيب كيف نحن على الحق ونحن ليس عندنا هذا التقدم - 00:39:56

وهذا النعيم كيف طب لماذا هذه المرأة كافرة وهي بهذا الجمال؟ انا مثلا كنت اسافر كثيرا سارى مثلا في باريس او في بروكسل مثلا او في آآ في مدريد او اي عاصمة من العواصم اشوف مثلا بعض النساء اللي هم آآ امرأة مثلا آآ - 00:40:15

محجبة وماشية وهي تنظر الى النساء اللي هم لابسين لبس وحش جدا في الشوارع انظر احسن ان هي كأنها كأن يعني بعضهم طبعا مش كلهم في عدد من النساء حتى لو سافرت هذه البلدان لغرض آآ بالعكس ترى نفسها كريمة بهذا الحجاب. لكن بعضهن فعلا - 00:40:32

يظهر منها هذا الشعور بان هي مخنوقة بهذا الحجاب. من الذي قال ذلك؟ ما هي ما هي البطولة في ان تتعري المرأة؟ انا عايز افهم. يعني ما هو وجه الابداع في ان المرأة تتعري او تلبس ميني جيب؟ مع اي امرأة تستطيع ان تفعل ذلك؟ بالعكس البطولة هي ان ان - 00:40:52

المرأة وان تكون عفيفة. والله هذا اكرام من الله انا اقول كثيرا للمرأة المحجبة المرأة المحتشمة المحترمة انت والله جوهرة يكفي ان

الله سبحانه وتعالى صانك عن هؤلاء. انما المرأة اللي ماشية في الشارع دي - [00:41:12](#)

انا متعجب والله كيف تفعل المرأة هذه! هذا الامر فلذلك انا اريد ان اتوقني انك بايمانك باسلامك بطاعتك لله سبحانه وتعالى انت كريمة انت مصونة. وربك وربك يخلق ما يشاء ويختار. سبحان الله! اختارك الله سبحانه وتعالى للعفة. انما والله العظيم انا اتعجب فعلا كيف كيف امرأة عاقلة حتى مش كافرة - [00:41:29](#)

مش فكرة الكفر والاسلام امرأة عاقلة تبذل نفسها هكذا. فالحمد لله سبحانه وتعالى على هدايته فربنا ذكر لنا صنفا من الناس. من الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا. يظهر الخير يظهر الايمان. لأ ويشهد الله على ما في قلبي يقول اشهد - [00:41:53](#)
الله على اني مؤمن وهو قلبه كاذب وهو يضر الشر للمؤمنين. لكن الله سبحانه وتعالى يؤاخذ به في قلبه وليس بما اظهر قال الله عز وجل اذا تولى ساعة في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل. اول ما يتولى - [00:42:11](#)
ويدبر عنك طبعاً يعني ربنا يعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان من الناس من يظهر له الايمان والتقوى. فاذا تولى يعني ادبر عنه فارقه يسعى مجتهداً في الافساد. يفسد بالمعاصي وبحض الناس على الكفر وبالتشكيك في الايمان. ويهلك الحرث والنسل يعني الزرع - [00:42:26](#)

المواشي وغير ذلك. والله لا يحب الفساد ولا يحب المفسدين ولا يصلح عملهم طيب هذا الصنف اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم فحسبه جهنم ولبئس المئات. لما يكون هناك آآ مؤمن يعرف هذا المنافق فيقول له اتق الله. لا تظهر خلاف ما - [00:42:46](#)
خليك انسان مؤمن وكذا يقول ايه تأخذه العزة بالاثم يعني اذا وعظه احد بتقوى الله وتعظيم حدوده واجتناب نواهيه تمنعه الانفة والكبر عن الرجوع الى الحق. ويتمادي في الاثم. فهذا - [00:43:06](#)
عاقبته جهنم ولبئس المهاد اللي هو المستقر او المقام. طيب الصنف الاخر نلاحظ بقى هذا الصنف الاخر هو الذي ابتدأت به هذه الدورة يعني اذا تتذكري مع اذا تتذكرين معنا - [00:43:22](#)

اول محاضرة ذكرت فيها هذه الاية. ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد. كما ان هناك صنف كفر بالله وصد عن سبيل الله واظهر الايمان واطمن الكفر - [00:43:37](#)
فهناك صنف مؤمن عامل لدين الله يحتسب عمره لله ووقته لله. اذا تعب في درس او في قرآن او في دعوة ذلك لله. هو يرى انه من الله وبالله والى الى الله راجع. فهو ليس ملك نفسه. هو شري نفسه لله - [00:43:52](#)
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فهذا المؤمن شري نفسه باع نفسه لله تبارك وتعالى. نعمة الصفة يرجون تجارة لن تبور. من الناس من يشهد نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد - [00:44:12](#)

هذا الصنف من الناس يبيع نفسه لله يبذلها في طاعة الله وجهادا في سبيل الله. ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر يصد هؤلاء صادين عن سبيل لا يقف امامهم اذا وجد شخصا مفسدا لابد ان يبين فسادة. وان ينهى الناس عن فسادة. وان يكشفه امام الناس. لا يخشى في الله لومة لائم - [00:44:27](#)

فهذا الصنف جمع بين امرين انه يبين الحق وانه يذب آآ عن دين الله تبارك وتعالى ويكشف اهل الباطل وهذا من اعظم ما جاء به الرسل قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. ربنا سبحانه وتعالى يأمرنا ان ندخل في دين - [00:44:50](#)

الله وان نؤمن بجميع ما جاءنا في هذا الدين. يعني لا نؤمن ببعض ونكفر ببعض. لأ نؤمن بكل ما جاءنا في هذا الدين آآ والا نتبع خطوات الشيطان لان الشيطان يريد منا - [00:45:13](#)

آآ ان نسلك سبيله والا آآ نؤمن بكل ما جاء الله تبارك وتعالى به. وربنا تبارك وتعالى حذرنا من عداوة الشيطان لانه عدو مبين قال الله عز وجل فان زلتم من بعد ما جاءكم البينات - [00:45:29](#)
فاعلموا ان الله عزيز حكيم. يعني بعد ما جاءتنا البينات والحجج الدلائل الواضحة التي لا لبس فيها على ان الله حق. وان الرسول حق وان القرآن حق وان الساعة حق. فمن زل بعد - [00:45:44](#)

بعد ذلك فالله سبحانه وتعالى عزيز يأخذه سبحانه وتعالى. وحكيم لا يساوي بين المجرمين والمسلمين. تبارك وتعالى. الله سبحانه وتعالى فانزل الينا الايات البيّنات. فمن كفر بعد ذلك خلاص. هو هو الجاني على نفسه. هو الظالم والمظلوم - [00:45:57](#)
قال الله سبحانه وتعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر وقضى الامر والى الله ترجع الامور ربنا سبحانه وتعالى يقول ما ينتظر هؤلاء الذين اتبعوا خطوات الشيطان الذين زاغوا - [00:46:16](#)

والذين مالوا عن طريق الحق ما ينتظرون الا ان يأتيهم الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى يأتي يوم القيامة على ما يليق به تبارك وتعالى وليس كمثل شئ. ربنا قال كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا. وجيء يومئذ بجهنم - [00:46:32](#)
يومئذ يتذكر الانسان وانا له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي والله العظيم هذه الايات تحديدا في سورة الفجر من اعظم الايات خصوصا في هذا المشهد كلا اذا دكت الارض دكا دكا - [00:46:49](#)

يعني قلبي يعني حاولي ان تستحضري هذا المشهد وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم. يومئذ في هذا اليوم في هذا المشهد يتذكر الانسان. انسان يتذكر كل ما مر به في هذه الحياة الدنيا. يتذكر تقصيره يتذكر كفره يتذكر ايمانه. عموما. لكن المراد - [00:47:06](#)

هنا الكافر يومئذ يتذكر الانسان واني له الذكرى ما عادت تنفع يعني في هذا الوقت ما عادت تنفع هذه الذكرى؟ الذكرى تنفع في الدنيا فقط ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من المتذكرين ومن الذاكرين - [00:47:29](#)
طيب قال الله سبحانه وتعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة؟ يعني الله سبحانه وتعالى يأتي على ما يليق به تبارك وتعالى في غل من الغمام الظلل يعني اللي هي - [00:47:47](#)
آآ الغمام اللي هو السحاب يعني يأتي الله سبحانه وتعالى ليقتضي بين الناس وتأتي الملائكة محيطة آآ تأتي الملائكة يوم القيامة في ظلم من الغمام والملائكة وقضى الامر. يعني الله سبحانه وتعالى يقضي بين عباده سبحانه وتعالى. واليه ترجع الامور. وكلمة - [00:48:00](#)

والى الله ترجع الامور. يعني هذه الاية اية عظيمة لان المؤمن يظلم في الدنيا كثيرا ويبغى عليه ومع ذلك آآ لا حد ببسأل هل الانسان في القرآن عموما يقصد به الكافر؟ لا - [00:48:18](#)

الانسان في الاغلب يقصد به كل انسان. مثلا خلق الانسان من عجل كان الانسان اكثر شئ جدلا. هذا يدخل فيه المؤمن والكافر. لكن في بعض المواضع يتعين ان يكون الانسان هو الايه؟ هو الكافر - [00:48:31](#)
وكذلك لفظ الناس. قد يأتي هكذا وهكذا فالله سبحانه وتعالى آآ قال والى الله ترجع الامور. هذه الاية عظيمة فالانسان يظلم في الدنيا ويؤخذ حقه ويكون عنده مظالم عنده آآ يعني له آآ مظالم - [00:48:44](#)

اه اسف يعني اه ظلم من العباد الله سبحانه وتعالى يعني يأتي بحقه يوم القيامة. فينبغي ان تكون هذه الايات مما يسكن قلب المؤمن الله سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب - [00:49:05](#)

الله سبحانه وتعالى يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسأل بني اسرائيل. وهذا السؤال فيه توبيخ لهؤلاء. الله سبحانه وتعالى جاءهم بايات كثير ايات بينات. ومع ذلك كذبوا بها واعرضوا عنها. وبدلوا نعمة الله كفرا وتكذيبا. وهذا ما فعلته قريش ايضا جاءهم الله - [00:49:27](#)

بينات ومع ذلك كذبوا والله تبارك وتعالى شديد العقاب ربنا قال الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار. جاءهم النبي نبي منهم يتكلم بلسانهم ويعرفونه - [00:49:47](#)

وايمانهم به يرفعهم في الدنيا والاخرة ومع ذلك بدلوا نعمة الله كفرا وكفروا به. واحلوا قومهم دار البوار. يعني قتلوا في بدر وفي احد وفي غيرها قال الله عز وجل زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة والله يرزق من يشاء بغير حساب. هذه - [00:50:04](#)

اية عظيمة لان هذه الاية تبين السبب الذي يغتر به الكفار والذي يضعف به ايمان المذبذبين فالكفار يغترون بزيينة الحياة الدنيا عندنا الاموال عندنا الحضارة عندنا الرقي عندنا مش عارف الالات عندنا كذا نأخذ بطولات العالم نأخذ كذا - [00:50:25](#)

هذا يغترهم ويثبتهم على كفرهم زين للذين كفروا الحياة الدنيا. فلذلك لا يؤمنون بالآخرة ولا يرجونها. يقولون يعني يعني تلاقي الواحد منهم عنده مسلا مائة مليار وعاييز كمان فوقهم مائة اكثر واكثر. نعوذ بالله من ذلك. والله سبحانه الله انا يعني الانسان يحمد الله تبارك وتعالى ان عافاه من من هذا السلوك - [00:50:45](#)

ان هؤلاء يكون الانسان منهم عايش يعني يود احدهم يعني لو يعمر الف سنة معه كنوز الدنيا وعاييز تاني. طب انت مازا مازا تفعل بها ستذهب عنك او تذهب انت عنها - [00:51:08](#)

والله يدعو الى دار السلام سالمة من كل هذا. سبحانه الله! زين للذين كفروا الحياة الدنيا. فهم اولوا لما زينت لهم الحياة الدنيا لا يرجون الآخرة ولا يعملون لها. ويفتخرون بهذه الحياة الدنيا ويبغون. ويسخرون من الذين امنوا. يعني انتم ليس عندكم ما عندنا. لا نحن عندنا اغلى - [00:51:22](#)

ما في هذه الحياة الدنيا الاسلام والايمان والعمل الصالح. واي مؤمن لا يرى انه اعظم الناس نعمة فهو اجهل الناس يعني الانسان الذي جعله الله مسلما ثم رأى ان الكافر اعلى نعمة منه فهو انسان جاهل. وهو انسان - [00:51:42](#)

انسان جاحد لنعمة الله. اغلى نعمة في هذه الحياة الدنيا هي نعمة الاسلام لذلك ربنا قال عن الاسلام ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم. ففضل الله هو الاسلام. ورحمة الله القرآن. فالحمد لله - [00:52:04](#)

على فضله والحمد لله على رحمته ويسخرون من الذين امنوا. وهذا بالمناسبة هو الذي يذبذب بعض المؤمنين. لما يسخر منه الكافر. الكافر يقول له انت مضحوك عليك انت مين مين اللي قال لك ان في آخرة اصلا عمال تتعب نفسك بصيام وصلاة وتحجب نفسك عن معاصي تستطيع ان تفعلها لماذا؟ لماذا لا تزني؟ لماذا لا تشرب الخمر - [00:52:20](#)

لماذا لا تكذب؟ لماذا لا تتعامل بالربا؟ انت تضع نفسك فهذا هذه الثقة التي يتكلم بها الكافر هذه الثقة التي يتكلم بالكافر هي فتنة كبيرة للمؤمن. لذلك ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم وللصحابة فلا يغرك تقلبهم في البلاد - [00:52:43](#)

لا يغرك تقلب الذين كفروا في البلاد. متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد طيب قال الله سبحانه وتعالى زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا. ثم بين الله حكمه. يا سلام - [00:53:02](#)

والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة ما هو اليوم الذي نريد ان نكون به فوق الناس؟ يعني ان نكون فوق ان نكون فائزين هو الآخرة فاذا كان الله تبارك وتعالى كتب لنا ان نكون الاعلى في الآخرة. هذا يكفينا شرفا ونحن في الدنيا يعني آآ نحن الاعلون - [00:53:19](#)

ايمان وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. الانسان علي بايمانه. وليس بماله وبشكله ومظهره. استغرب والله جدا لما لما الناس تمدح انسانها عشان شكله جميل. او عشان لبسه جميل او عشان غني. او عشان ناجح في كورة او في اشياء والله العظيم تافهة. ما ما - [00:53:41](#)

واحدة جميلة ربنا خلقها على الجمال ما يعني ماذا فعلت؟ ما تفعل شيء. الله سبحانه وتعالى لا يحاسب الانسان على خلقته. وانما يحاسبه على عمله على ما يستطيع ربنا سبحانه وتعالى ذكر - [00:54:01](#)

من كانوا احسن رؤيا. رؤيا يعني منظرا. عندهم جمال وعندهم حضارات وعندهم كذا. قال فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا اه وايات كثيرة جدا فاستمتعوا بخلقهم. ايات كثيرة ما تحتاج ان احنا يعني اه نجمعه. فيه كتاب جميل جدا - [00:54:14](#)

الشيخ ابراهيم السكران ربنا يفرج يعني كربه. كتاب جميل اسمه مآلات الخطاب المدني. ذكر فيه كتاب جميل جدا. تكلم فيه عن هذا المعنى. معنى استعلاء بمظاهر الدنيا وان كثير من - [00:54:33](#)

ان الله سبحانه وتعالى خلقنا في الدنيا لنعمرها. بمعنى ان هذا هو اهم شيء ان احنا نبني ونوفر المواصلات ولم يتكلم عن ايمان ولا عن عمل صالح سلام. يعني ربنا سبحانه وتعالى يخلق هذه الدنيا بما فيها - [00:54:49](#)

ويخلق لنا كل ذلك وفي الآخر احنا نعيش بس عشان آآ نركب سيارات ونبني بيوت ونسرح شعرنا ونعمل عمليات تجميل اقسام بالله

هذا هذا يعني هؤلاء دجالون يصرفون الناس عن اخص ما خلقوا له - [00:55:04](#)

قال الله سبحانه وتعالى والله يرزق من يشاء بغير حساب قال الله سبحانه وتعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب وانزل معهم الكتاب الحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوا من بعد ما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه. والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم آآ كان كان الناس امة واحدة على الايمان على دين ابيهم ادم عليه السلام ثم اضلتهم الشياطين فاختلوا منهم من امن ومنهم من كفر الله سبحانه وتعالى ارسل الرسل عليهم السلام وانزل معهم الكتاب. الكتاب يعني الوحي - [00:55:41](#) كل كتاب انزله الله سبحانه وتعالى على النبيين وكان النبيون مبشرين ومنذرين يبشرون آآ اهل الطاعة وينذرون اهل المعصية والله سبحانه وتعالى انزل معهم هذه الكتب ليحكموا بها بين الناس فيما اختلفوا فيه. وما اختلف فيه يعني ما اختلف في هذا الكتاب الا من الا الذين اوتوا - [00:55:59](#)

اللي هم اهل التوراة وبعضهم اهل الانجيل. والله سبحانه وتعالى هدى المؤمنين الى صراط المستقيم باتباع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وكل مؤمن مؤمن امن بنبيه واتقى الله فهو كذلك هداه الله. فاذا آآ بعث النبي صلى الله عليه وسلم كان واجبا على كل الناس ان - [00:56:20](#)

يؤمن بالنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم. ثم جاء بيان الله للنبي صلى الله عليه وسلم وصحابته ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم؟ مستهم البأساء والضراء وزلزلوا. حتى يقول الرسول - [00:56:40](#) والذين امنوا معه متى نصروا الله الا ان نصر الله قريب. ربنا يقول للمؤمنين يعني هل ظننتم ان تدخلوا الجنة ولما يصيبكم الابتلاء العظيم الذي ابتلي به السابقون؟ اصابتهم شدة شدة الفقر والمرض - [00:56:59](#) والخوف وابتلوا بطاعات تخالف اهواءهم. حتى انه بلغ البلاء بهم ان يستعجلوا النصر. حتى الرسول الرسول عموما الذي ارسل الى السابقين ومن معه من المؤمنين يقولون متى نصر الله كما قال الله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين - [00:57:16](#)

فربنا تبارك وتعالى يبين شدة الابتلاء الذي حصل للمؤمنين من الانبياء واتباعهم. ويبين الله سبحانه وتعالى اننا يجب ان ان ياتينا ان هذا الامر ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبتنا عند البلاء. يعني نعوذ بالله من البلاء والفتن. ونسأله سبحانه وتعالى ان يثبتنا اذا نزل بنا شيء - [00:57:44](#)

من ذلك آآ قال الله عز وجل الا ان نصر الله قريب. هذه بشرى نصر الله قريب. انا اقول اعظم نصر للمؤمن ان يثبتته الله على طاعته الى ان يلقيه. هذا والله اعظم نصر. بمعنى ليس النصر هو الظفر او الغلبة. لا. ما كم - [00:58:04](#) نبي قتل كان النبي قتل بنو اسرائيل قتلوا انبياء كثيرين واضح؟ فهذا يعني النصر ليس هو ان يغلب الانسان ولا ان يهزم عدوه. اعظم النصر ان ان تلقي ربك تبارك - [00:58:27](#)

وتعالى غير مبدلة. يعني ان تكوني ثابتة على الاسلام. هذا هو النصر. هذا هو اعظم النصر. وليس مجرد الغلبة. كم من انسان كافر يغلب وهذا ليس من الله تبارك وتعالى - [00:58:44](#) الا ان نصر الله قريب. فنسأل الله تبارك وتعالى ان يثبتنا على دينه وان يهدينا سبيله. نقف عند هذه الاية لاني لا اريد ان ازيد على ساعة. وكثير من المشتركات يعني طلبة - [00:58:57](#)

ان احنا نعطي فرصة لمراجعة الدروس السابقة وآآ يعني لان احنا طبعا ادخلنا الفقه وادخلنا دروس اللغة مع دروس القرآن والحديث فيعني انا لا اريد ان ازيد عن ساعة لكن يعني وصيتي لكن بالاجتهاد وبغتنام الاوقات وبالتقليل من وسائل التواصل الاجتماعي. هذه النصيحة التي اكررها كثيرا - [00:59:10](#)

انت الان في شبابك او ايا كان عمرك هذا هو اغلى ما تمتلكين في هذه الحياة الدنيا. فاستعيني بالله واحفظي وقتك واحمدي الله عز وجل ان هدانا لهذا النور. شوفي هذه الاية والله عظيمة. يهدي الله لنوره من يشاء - [00:59:34](#)

وان شاء الله قريباً قريباً آآ يكون عندنا يعني ممكن نعمل مخيم لان عدد كبير ممكن يعني حينما ترى المخيمات للشباب فهي تريد ان تدخل في هذا الجو. طبعاً لا لن نستطيع ان نوفر هذا آآ الا عن طريق الانترنت - [00:59:51](#)

فربما افكر في طريقة معينة اه نحاول بها ان يكون عندنا دراسة مكثفة ممكن تكون في اليوم ست ساعات مفرقة على ثلاث اوقات بحيس ان احنا نعيش هذا الجو الايماني آآ الذي يكون فيه العلم مكثف ثلاث ايام فقط مثلاً او اربع ايام او حتى يومين او يوم. المهم يكون عندنا شيء - [01:00:08](#)

من هذا لاني انا من خلال تقريباً عشرين عاماً افعل ذلك مع الشباب بفضل الله ورحمته وتوفيقه. وارى الاثر البالغ في نفوس الشباب ان فعلاً اشعر ان الشباب بيكتشفوا ما عندهم من القدرات العظيمة. آآ من خلال هذه مثل هذه المخيمات. فطبعاً انا كنت اود اني - [01:00:29](#)

يعني كل النساء آآ يعني مخيمات مباشرة تقوم بها آآ بعض الاخوات الكريزمات من المعلمات. لكن اظن ان هذا من اصعب الامور في ارض واقع اختلاف البلدان وطبعاً صعب بصراحة جداً - [01:00:51](#)

فلا اقل من ان نفعل شيئاً من ذلك عن طريق الانترنت سنرتب ذلك باذن الله نحاول ان نرتب آآ ذلك ان شاء الله. وآآ طبعاً لن يكون فرضاً على كل المشتركات ولن نجعله آآ - [01:01:06](#)

ضمن الجدول اللي هو العام بحيس ان احنا كده كائنا بنفرض على كل يعني مشتركة انها تشترك. لآ احنا سنجعله في كتاب آآ مهم يكون كتاباً مركزياً ممكن في علوم الحديث او في علوم القرآن او في آآ دراسة كتاب من كتب السنة مثلاً. المهم ان احنا سنجعله بشكل ما - [01:01:23](#)

الا يتعارض مع البرنامج العام وسيكون اختيارياً وستكون الدروس مسجلة. فمن تيسر لها ان تحضر يعني يكون خيراً بركة على الاقل تكتشف بعض ما عندها من آآ المهارات نسأل الله تبارك وتعالى لنا آآ ولكن الهدى والسداد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:01:46](#)

حاضر ان شاء الله حد بيقول يكون يوم الجمعة والسبت والاحد اكيد هنرتب هنرتب وهنعمل استفتاء ونسأل الله من فضله والحمد لله رب العالمين حاضر هنعمل هنعمل حاجتين استفتاء على حاجتين على حد بيقول لقاءات تكون في الصباح الباكر - [01:02:09](#)

نعم هنعمل ان شاء الله الفكرة دي. وآآ يعني آآ نختار يعني كتاب يكون مشوق بحيث ان الفترة لو كانت كبيرة يكون فيها آآ شيء من التشويق. كنت افكر كذلك ان احنا آآ نأخذ كتاباً في العلوم الصعبة ايضاً - [01:02:25](#)

آآ يعني آآ مسلاً اصول الفقه مصطلح الحديث آآ نجعله ضمن البرنامج يعني. طيب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طبعاً احنا قبل ما اقفل صح افكرت ان احنا عندنا واجب نعمل خارطة لسورة بقرة - [01:02:43](#)

خارطة لسورة البقرة آآ من اولها اهم الامور التي جاءت سورة البقرة ببيانها من اولها. ونعمل هذا كأنه مسابقة ماشي يلا السلام عليكم - [01:03:01](#)